9

الاستقصاء وتدريس الجغرافيا

obeikandl.com

obeikandl.com

تتعدد مداخل وطرق التدريس إلا أنها تسعى جميعاً إلى تعليم التلاميذ، غير أن هذه الطرق تختلف عن بعضها البعض فى نظرتها إلى التلميذ المتعلم، وفى نظرتها إلى عمليتى التعليم والتعلم، إلا أن هدفها جميعاً هو تعلم التلميذ ونموه.

ولما كان أحد الأهداف الرئيسية للعملية التعليمية هو مساعدة التلميذ على النمو الشامل المتكامل، والوصول به إلى أفضل مستوى ممكن من التعلم، فإن ذلك يجعل أحد اهتمامات مجال البحث فى أساليب وطرق التعلم، هو دراسة أثر المداخل والأساليب والطرق المختلفة للتعليم فى تحقيق هذا الهدف.

ولعلنا ندرك أن الموقف التعليمى يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية، هى: المعلم والمادة الدراسية، والمتعلم، ويوجد تفاعل مستمر بين هذه العناصر الثلاثة، من منطلق أن المعلم كعنصر رئيسى فى الموقف التعليمى يحاول مساعدة التلميذ المتعلم على استيعاب المادة الدراسية والتمكن منها، وهى العنصر الثانى الرئيسى فى الموقف التعليمى، من أجل الوصول به إلى أفضل مستوى ممكن من التحصيل، وتمكينه من اكتساب بعض الاتجاهات المرغوب فيها، واكتساب بعض المهارات التى تتيحها له المادة الدراسية التى يدرسها، ولتحقيق ذلك يسعى المعلم إلى اختيار المداخل والأساليب والطرائق المناسبة لطبيعة المادة الدراسية، والتى تناسب أيضاً مرحلة النمو العقلى التى وصل إليها التلميذ المتعلم.

ونتيجة لأن المواد الدراسية تختلف فى طبيعتها.. فإنه من الضرورى اختيار المدخل أو الطريقة التدريسية، التى تناسب طبيعة المادة الدراسية، واكتساب المهارات المرتبطة بها.

وبدراسة طبيعة مادة الجغرافيا.. نجد أن محور دراسة هذه المادة يختلف عن

محور دراسة أى علم آخر، أو أى مادة أخرى، وذلك لأن محور دراسة مادة الجغرافيا يدور حول تحليل العلاقات السببية لأى ظاهرة من الظاهرات الموجودة على سطح الأرض، ويوضح كيفية ترابطها مع بعضها لتكون الشكل الكلى لهذا السطح.

وعلى هذا الأساس.. فالجغرافيا ذات هدف واحد، أوضحه «همبولت» بقوله: «معرفة الوحدة من خلال الاختلافات»، من منطلق أن جميع حقائق الكون تعمل بشكل منتظم ومترابط، وبموجب قوانين معينة فى شكل سبب ونتيجة، تختلف تبعاً لاختلاف المكان والزمان وهدف علم الجغرافيا، والذى يحدد طبيعته عن بقية المواد الأخرى، هو تعرف هذا الترابط وما ينجم عنه من ظاهرات.

ويمكن أن نلخص ما ذكره همبولت ـ بأن تعلم الجغرافيا يحدث على أساس رصد ظاهرات سطح الأرض الطبيعية والبشرية، وأن يبحث التلاميذ ويفكروا ويستقصوا أسباب تكون هذه الظاهرات ثم يبحثوا ويستقصوا للوقوف على النتائج، التى ترتبت على هذه الأسباب، ومن خلال قيام التلاميذ بالبحث والتفكير والاستقصاء المتأنى والقائم على أساس رصد هذه الظاهرات، والبحث فى أسباب تكوينها على ماهى عليه، ونتائج هذه الظاهرات يمكن لهم تعلم مجموعة هائلة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات الجغرافية فى مراحل متصلة وفى مستويات متتابعة، كما يكتسب التلاميذ بعض المهارات الجغرافية، التى تعتبر كمتطلبات أساسية، تؤهلهم لتعلم جيد ومتمكن.

وعلى ذلك.. فعند التخطيط لتعليم موضوعات مادة الجغرافيا فى أحد الصفوف الدراسية.. يجب رصد الظاهرة الجغرافية محل الدراسة، ثم التطرق إلى البحث فى وجود هذه الظاهرة وأسباب هذا الوجود، ثم الانتقال إلى آثار هذه الظاهرة طبيعية كانت أم بشرية على النشاط الاقتصادى والاجتماعى للإنسان؛ أى الدراسة والبحث فى الأسباب والنتائج، وهى مغزى علم الجغرافية.

وانطلاقاً من ذلك.. يمكننا القول بأن المنهج الجغرافى العلمى هو منهج بحث يهتم بالتوزيع؛ أى توزيع الظاهرات على سطح الأرض، ثم هو منهج ربط واستنتاج، وثالثاً هو منهج تحليل وتركيب، وأن طبيعة المنهج الجغرافى هذه تميز علم الجغرافيا عن سائر المواد الدراسية الأخرى، ويعطيه شخصيته المتميزة أيضاً.

ولما كانت وظائف التربية تتحدد فى مساعدة التلميذ على تعرف حقائق وظاهرات العالم الذى يعيش فيه، وتهيؤه للتحكم فى المفاهيم التى تزيد من قدرته على التكيف معه، ومساعدته على تفهم طبيعة هذه الأشياء والظاهرات، وتمكنه من الإحساس بمعنى المواقف، وتساعده على تطور مايمكن أن تكون عليه الأشياء فى المستقبل، كان لابد من نبذ الطريقة التقليدية فى التدريس ـ تلك الطريقة التى يأخذ المدرس فيها دور الملقن والمفسر والشارح لكل ما جاء فى الكتاب المدرسى من معرفة، ويقوم تلاميذه بدور المستمع والمتلقى والمستجيب لكل ما سمعوه وقرأوه من الكتاب المدرسى، ثم يقومون بحفظ مالم يتمكنوا من فهمه من أجل النجاح فى الامتحان.

وانطلاقاً من ذلك.. فان تحقيق وظائف التربية هذه يحتاج إلى طرق تدريس حديثة، مثل طريقة «الاستقصاء» فى التدريس، تلك الطريقة التى يكون فيها دور المدرس هو التوجيه والإرشاد والتنسيق للاستقصاء حول الظاهرات الجغرافية التى يدرسها التلاميذ فى مادة الجغرافيا. وتصبح عملية التدريس فى هذه الحالة موجهة نحو تخيل التلاميذ وتأملهم وتحليلهم وتعليلهم لما يدرسونه فى هذه المادة، وبذلك تصبح مادة الجغرافيا مصدراً خصباً ونقطة انطلاق لإثارة تساؤلات وافتراضات لدى التلاميذ، وتجميع الدلائل الحقيقية التى تحتاج إليها دراستهم فى قبول أو رفض هذه الافتراضات، ويصبح التلاميذ فى هذه الحالة مشاركين فى عملية إعادة تنظيم المعرفة حول اهتماماتهم، ويصبح الموقف التعليمى متميزاً بالبحث والاستكشاف، وإعادة تنظيم واختيار المعرفة، وهذا مايطلق عليه الطريقة الاستقصائية فى التدريس.

وتساعد طريقة الاستقصاء هذه التلميذ على أن يكون واعياً وقادراً على استخدام المعلومات والحقائق التى لديه عند احتياجه لها، وتساعده على التفكير بنفسه ولنفسه، وتمكنه بذلك من مواجهة مشكلات حياته، وتساعده على إعادة تنظيم المعلومات تمهيداً لتطوير قدراته واكتساب المهارات المتعددة من دراسته، ولذلك فإن التدريس الاستقصائى يغزو الآن برامج تدريس المواد الاجتماعية عامة والجغرافيا بصفة خاصة.

٤ـ طريقة الاستقصاء فى تدريس الجغرافيا:

ومما هو جدير بالذكر.. فإن طريقة الاستقصاء تختلف عن طرق التدريس الأخرى؛ حيث نجد أنها الطريقة التى تعنى وتهتم بإعداد بيئة مشتركة بين المدرس والتلميذ حول أسلوب رؤيتهم للحقيقة، والتى يهتم المدرس فيها بإتاحة الحرية للتلميذ ليفكر تفكيراً مفتوحاً، ويقدر محاولاته ويحترم جهوده، ويسمح المعلم للتلميذ بالتعبير عما رأى وسمع وقرأ وتخيل، وذلك من شأنه مساعدة التلميذ على استدعاء خبرات حقيقية وجديدة، تعطى له الفرصة للتعامل معها بما يملك من قدرات واستعدادات ومواهب. وفى هذه الطريقة.. يعتمد التلميذ على نفسه فى عملية التعلم، وعلى المدرس أن يوجه التلميذ إلى فهم أفضل للمشاكل التى تواجهه، وأن يوجه التلميذ إلى تأمل أعمق فى الأفكار التى يتعامل معها.

طريقة الاستقصاء وتنمية المهارات الجغرافية:

تتطلب طريقة الاستقصاء فى التدريس ضرورة توفير الحرية فى الفصل الدراسى؛ حتى يتمكن التلاميذ من الاشتراك الفعال فى عملية التعلم، ويتحول الفصل الدراسى إلى بيئة مفتوحة للنقاش والأخذ والرد بين التلاميذ وبين المعلم.

وانفتاح بيئة الفصل يعنى أن يكون فى إمكان التلاميذ التحرك فيما حولهم بحرية؛ بحيث توضع تحت تصرفهم كل مصادر المدرسة وإمكاناتها؛ وذلك لأن التعليم فى إطار استخدام هذه الطريقة يجب أن يكون تحدياً للتلميذ؛ لتدريب

قدراته وإمكاناته على مواجهة هذا التحدى، وإدراك أن المعرفة نسبية وليست مطلقة ووضع كل المعرفة التى يتعلمونها أو يقبلون على تعلمها موضع المراجعة والإثبات المستمرين.

كما أن طريقة الاستقصاء فى التدريس تساهم فى دراسة الواقع دراسة تأملية واقعية، وتتم عن طريق النقاش الحقيقى الذى يمارسه المتناقشون، عندما يشتركون فى حل مشكلة ما، ومن ثم يصبح التلاميذ العنصر الفعال والأساسى فى الفصل الدراسى، وتصبح الخبرة المباشرة هى المصدر الرئيسى للتعلم، كما تصبح الملاحظة هى التكنيك الرئيسى للتقويم، حيث توجه نحو مظاهر النمو والتغير الشخصى، ويصبح النقد الإبداعى هو النتيجة الرئيسية للتحصيل، والذى يساعد على اكتساب المهارات والاتجاهات المرغوب فيها.

ونتيجة لذلك.. فإن طريقة الاستقصاء هذه تصلح لدراسة المشكلات، وتتجه وجهة تساؤلية؛ بحيث تساعد على انطلاق التلاميذ بالأسئلة المرتبطة بالمشكلة موضوع الدراسة. وتدفعهم إلى البحث عن إجابات لهذه الأسئلة المرتبطة بالمشكلة، أو موضوع الدراسة، لها معنى عند التلاميذ، ومرتبطة بحاجاتهم واهتماماتهم وذلك بإشراف وتوجيه المعلم لهم.

وعلى هذا الأساس.. فإن التعلم عن طريق الاستقصاء يهدف إلى التركيز على عملية التعلم بدلاً عن التركيز على محتوى التعلم فقط، وأن أساس ولب طريقة الاستقصاء هو طرح الأسئلة حول المشكلة، أو الموضوع المراد دراسته من أجل إثارة تفكير التلاميذ، وتخمين الفروض المتعلقة بالبحث عن إجابات لهذه الأسئلة المرتبطة بموضوع الدراسة.

فعلى سبيل المثال ـ وتطبيقاً على ذلك إذا كان الموضوع أو مشكلة الدراسة تدور حول معرفة التلاميذ لقيام مشروع زراعى بصحراء الصالحية مثلاً ـ فإن طريقة الاستقصاء هنا لابد أن توجههم للوقوف بأنفسهم على الأسباب التى دعت لقيام هذا المشروع. وفى هذه المنطقة بالذات، ولذلك يجب أن يقوم التلاميذ

بإعداد مجموعة من الأسئلة بهدف تحليل هذه الظاهرة وتحديد العوامل والأسباب، التى أدت لقيام مشروع الصالحية الزراعى، تحت إشراف وتوجيه المعلم، والذى يدير عملية الاستقصاء هذه، وتكون أسئلتهم مثلاً على النحو التالى:

١ـ ما الأسباب التى دعت لقيام مشروع الصالحية الزراعى؟
٢ـ لماذا أقيم مشروع الصالحية فى هذه المنطقة بالذات؟
٣ـ ما مصادر مياه الرى لمشروع الصالحية الزراعى؟
٤ـ ما أساليب الرى المتبعة فى هذا المشروع؟
٥ـ ما نوعيات المحاصيل الزراعية لمشروع الصالحية؟
٦ـ ما الآثار الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن مشروع الصالحية؟

إن مثل هذه الأسئلة توجه التلاميذ نحو البحث والتفكير، الذى يؤدى إلى وضع أيديهم على معلومات وحقائق جديدة، وتجعل من هذا الموضوع أساساً لدراسة موضوعات أخرى مشابهة، وتزيد من قدرة التلاميذ على دراسة الظواهر الجغرافية الأخرى سواء كانت طبيعية أم بشرية دراسة واعية، وتساعدهم على اكتساب عديد من المهارات الجغرافية، كما أن المقصود من وراء إثارة مثل هذه الأسئلة هو مرور التلاميذ بعملية تعلم فعلية ـ يلعبون فيها دوراً إيجابياً، ويتحملون فيه مسئولية تصرفاتهم.

كما أن الدراسة بطريقة الاستقصاء هذه تبدأ بعملية جمع معلومات من مصادر مختلفة عن الموضوعات أو المشكلة أو الظاهرة المراد دراستها، ثم تحديد الهدف من الدراسة، وهذا يعنى ضرورة القيام بعمليات فكرية جادة، تثار فيها الأسئلة التى تتناول الظاهرة بالفحص والتحليل تحت إشراف المدرس وتوجيهاته، وهذا يتطلب أن يمر جميع التلاميذ بفحص الافتراضات، ثم تفحص النتائج التى توصلوا إليها وفحص المعلومات المناسبة واستبعاد المعلومات غير المناسبة، ثم يتوصل التلاميذ إلى النتائج، وهى تمثل الإجابات الصحيحة عن هذه الأسئلة، ومن ثم يكتسب التلاميذ المعرفة والمهارات المرجوة من دراستهم لها بطريقة الاستقصاء.

وفى هذه الطريقة.. يتفاعل المعلم مع التلاميذ؛ بحيث ينظم أنشطة بحثهم، ويمدهم ببعض المصادر والوسائل التعليمية؛ ليستخلصوا منها المعرفة التى يريدونها، ويتدبون على ذلك بأنفسهم، وبالإضافة إلى ذلك.. يستطيع التلاميذ القيام بمجموعة من الأنشطة التعليمية، التى تساعدهم على اكتساب عديد من المهارات الجغرافية بأنفسهم، وبإشراف وتوجيه من المعلم، مثل: قيامهم برسم الخرائط وتوزيع الظاهرات الجغرافية الطبيعية والبشرية عليها، وقراءة الخرائط باستخدام مفتاح الخريطة، وتدريبهم على جمع المعلومات الجغرافية وتحليلها وتفسيرها، وتصنيفها وعقد المقارنات بين نوعيات الإنتاج الزراعى أو الصناعى، وتوزيع السكان على سطح الأرض، وعقد المقارنات بين حالة المناخ صيفاً وشتاءً، وتأثير الأمطار على توزيع وكثافة السكان وعلى الإنتاج الزراعى. واستنتاج خصائص النشاط البشرى على أقاليم سطح الأرض، وتدريبهم على قراءة الأرقام وإنشاء الرسوم البيانية البيانية وفقاً لها، وتمكنهم من تحديد المشكلات البيئية، التى سببها الإنسان للبيئة، وتحديد الظاهرات الجغرافية المختلفة، وغيرها من المهارات التى تهدف إلى إكسابها وتنميتها لدى التلاميذ. ويتحتم على المعلم فى هذه الحالة أن يسأل نفسه السؤال التالى: «ما الذى يجب أن يتعلمه التلميذ؟ وما المهارات التى يجب أن يكتسبها وتنمو لديه؟ وهذا السؤال هو لب طريقة الاستقصاء التى تساعد على إكساب التلاميذ للمهارات المطلوبة.

نموذج لتدريس أحد الدروس باستخدام طريقة الاستقصاء

يمكن للمعلم أن يستخدم طريقة الاستقصاء فى تدريسه لموضوعات ودروس الجغرافيا فى مراحل التعليم العام؛ وخاصة فى المرحلة الإعدادية والمرحلةالثانوية بوجه خاص على النحو التالى:

فمثلاً موضوع جغرافية أمريكا الشمالية هو أحد الموضوعات، التى تدرس فى الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى (المرحلة الإعدادية) فى مصر، ويعتبر الهدف الرئيسى لدراسة التلاميذ لهذا الموضوع، والذى يستمر تدريسه لأكثر من حصة دراسية هو إكساب التلاميذ بعض المهارات الجغرافية، باستخدام المعلم

لطريقة الاستقصاء فى تدريسه لهذا الموضوع، وهذا الأمر يتطلب من المعلم ترجمة أهدافه عند تدريس هذا الموضوع إلى أهداف سلوكية ليسهل تقويم تلك الأهداف، وتكون على النحو التالى:

بعد الانتهاء من دراسة موضوع جغرافية أمريكا الشمالية يتوقع من التلميذ أن:

١ـ يكتسب مهارة تطبيق المعلومات الجغرافية فى المواقف المختلفة.
٢ـ يستنتج المعلومات الجغرافية من الخرائط.
٣ـ يكون قادراً على استنتاج أسباب حدوث الظاهرة الجغرافية.
٤ـ يعلل أسباب حدوث الظاهرة تعليلاً جغرافيا.
٥ـ يفسر بأسلوبه مكونات الظاهرة الجغرافية (طبيعية/ بشرية).
٦ـ يفسر بأسلوبه وجود الظاهرة فى هذا المكان.
٧ـ يعبر بأسلوبه عن الظاهرة الموجودة على الخريطة (مهارة قراءة الخريطة).
٨ـ يكون قادراً على تعرف مشكلات البيئة المحيطة به.
٩ـ يحدد بعض المشكلات التى سببها الإنسان للبيئة.
١٠ـ يكون قادراً على فهم التفاعل والتكامل بين الإنسان والبيئة.
١١ـ يبدى رأيه فى كيفية مواجهة مشكلات البيئة.
١٢ـ يكون قادراً على توضيح الظاهرة الجغرافية بالرسم البيانى.
١٣ـ يكون قادراً على إدراك العلاقات بين ظاهرتين جغرافيتين.
١٤ـ يحدد الارتفاعات على الخرائط باستخدام مفتاح الخريطة.
١٥ـ يعبر عن العلاقات بين خرائط المطر وتوزيع السكان مثلاً.
١٦ـ يطبق ماتعلمه فى مواقف أخرى حقيقية.
١٧ـ يقوم برسم خريطة، ويوزع عليها بعض الظاهرات الجغرافية.

دور المعلم فى تحقيق أهدافه باستخدام طريقة الاستقصاء:

يتبلور دور المعلم هنا فى إعداد مقدمات وأسئلة توجه عملية استقصاء التلاميذ للمعلومات والحقائق الجغرافية، التى تيسر لهم دراستهم باستخدام هذه الطريقة،

وذلك بتقسيم موضوع جغرافية أمريكا الشمالية إلى خمسة دروس، يقوم المعلم بترتيب المادة العلمية فى كل منها؛ بحيث يرتبط كل درس بما قبله، ويمهد للدرس الذى يليه، ليخرج التلاميذ فى نهاية دراستهم لموضوع جغرافية أمريكا الشمالية مثلاً بصورة متكاملة، وكأنهم قد استقصوا بأنفسهم دراسة كل الظاهرات الجغرافية المرتبطة بالموضوع.

- كما يجب على المعلم أن يقوم بتحليل أهداف هذا الموضوع إلى أهداف إجرائية سلوكية لكل درس من دروسها.

- ويتبقى أن يضع المعلم فى اعتباره أن استخدامه لطريقة الاستقصاء فى تدريسه تعتمد على إثارة انتباه وتفكير التلاميذ، من خلال إعداده لبعض الأسئلة حول موضوع الدراسة، أو عن طريق استخدام الخرائط والصور ليوجه فكر التلاميذ نحو البحث والتنقيب، عما يحتاجونه من معلومات ومعارف، تؤدى بهم للوصول إلى إجابات عن هذه الأسئلة والإلمام بالحقائق التى يتطلبها موضوع الدرس.

- عند استخدام المعلم لطريقة الاستقصاء فى تدريسه للجغرافيا، من أجل تحقيق أهدافه فى تحصيل المعارف، وتنمية المهارات الجغرافية المرتبطة بها، وإكسابهم اتجاهات إيجابية نحو مادة الجغرافيا. فإن ذلك يتطلب من المعلم أن يعد مجموعة من الأنشطة الفعالة للتلاميذ للقيام بها، ويشارك بصورة إيجابية فى الموقف التعليمى، كأن يقوم المعلم بتهيئة المواقف التعليمية وإثارة انتباه وتفكير التلاميذ نحو الدراسة، أو يقوم ببلورة موضوع الدرس فى صورة مشكلة، ويتطلب ذلك من التلاميذ البحث عن حلول لها، ويتولى توجيههم وإرشادهم. واتباع هذا الأسلوب فى التدريس يتيح الفرص أمام التلاميذ للقيام بألوان متعددة من النشاطات بتوجيه من المعلم.

وفيما يلى نموذج لأحد الدروس، وهو الأمطار والنبات الطبيعى فى أمريكا الشمالية.

الأمطار والنبات الطبيعى فى أمريكا الشمالية

الأمطار:

مقدمة عن الأمطار وفائدتها:

الخريطة رقم٥٧ ص١٨٢، توضح توزيع المطر السنوى فى قارة أمريكا الشمالية. ماذا نلاحظ على هذه الخريطة؟ ثم يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة لمساعدة التلاميذ على استنتاج أهمية الأمطار على الخريطة: رقم٥٧ ص١٨٢ من:

- وضح أغزر جهات أمريكا الشمالية مطراً.
- ما النباتات التى تتوقع أن تتناسب مع كمية المطر فى هذه الجهات؟
- ما سبب غزارة المطر فى هذه الجهات؟
- ما علاقة التضاريس فى هذه المنطقة بكمية الأمطار الغزيرة؟
- ما الجهات متوسطة الأمطار؟
- ما النباتات التى تتوقع أن تناسب هذه الجهات؟
- من أين تأتى الرياح المسببة لهذه الأمطار؟
- لماذا تقل أمطارها عن الجهات الأغزر مطراً؟
- ما الجهات التى تقل فيها الأمطار؟
- ما النباتات التى تتوقع أن تتناسب مع كمية المطر فى هذه الجهات؟
- استنتج سبب قلة الأمطار فى هذه الجهات.
- قارن بين الجهات الثلاثة السابقة من حيث:

النشاط البشرى.

أنواع الزراعة والنباتات.

الجهات الأغزر مطراً.

الجهات المتوسطة المطر.

الجهات قليلة الأمطار

- ما سبب وجود أكثر من اقليم مناخى فى هذه القارة؟

Obeikandl.com

- ما الأقاليم المناخية الموجودة؟
- ما خصائص كل إقليم مناخى فيها؟

يوجد اتفاق بين إقليم من هذه الأقاليم، وإقليم البحر المتوسط، ما هذا الإقليم؟ وما طبيعته؟

- على الخريطة رقم٥٨ ص١٥٨، حدد نطاق كل إقليم مناخى.
- قارن بين اثنين من هذه الأقاليم.

الأقاليم النباتية:

مقدمة:

توضح الخريطة رقم٥٨ ص١٨٧ توزيع النبات الطبيعى فى قارة أمريكا الشمالية. ماذا تلاحظ عليها؟

- صف توزيع النبات على هذه الخريطة.
- ما العلاقة بين الأقاليم المناخية والأقاليم النباتية؟
- كيف تتأثر النباتات بالمناخ السائد فى المنطقة؟
- ارسم خريطة لأمريكا الشمالية، ثم وضح عليها:

مناطق إقليم التندرا.

إقليم الغابات الدفيئة.

إقليم الغابات المعتدلة الدفيئة.

- قارن بين الأقاليم النباتية من حيث: المناخ، وأنواع النباتات.
- إقليم نباتات البحر المتوسط.. ما أهم نباتاته؟

الدراسات الاقتصادية

مقدمة:

تعتبر قارة أمريكا الشمالية من أغنى القارات بموارد الثروة الطبيعية المتوفرة، والتى تفيض عن حاجة السكان بها.

الموارد الموجودة فى قارة أمريكا الشمالية..

الزراعة:

مقدمة:

الإنتاج الزراعى فى أمريكا الشمالية يحقق لها الاكتفاء الذاتى، ويسمح بفائض كبير جداً للتصدير فى محاصيل زراعية كثيرة بها.

ومن خلال دراستك السابقة للظروف الطبيعية والمناخية لقارة أمريكا الشمالية، استنتج أسباب كل من:

- قلة ازدحام القارة بالسكان.
- توفر الثروات الاقتصادية بالقارة.
- أهم الغلات الزراعية بالقارة.
- حجم إنتاج القمح فى القارة بالنسبة للعالم.
- وضح بالرسم البيانى حجم إنتاج القارة من القمح بالنسبة للإنتاج العالمى.
- وضح بالرسم البيانى حجم إنتاج القارة من الذرة بالنسبة للإنتاج العالمى.
- حجم إنتاج الذرة فى القارة بالنسبة للعالم.
- أهم استخدامات القمح هناك.
- أهم استخدامات الذرة فى أمريكا الشمالية.
- حجم إنتاج القطن فى القارة بالنسبة للعالم.
- وضح بالرسم البيانى حجم إنتاج القطن فى القارة بالنسبة للإنتاج العالمى.
- أهم استخدامات القطن.

obeikandl.com

- قارن بين إنتاج القطن فى أمريكا الشمالية، وإنتاج القطن فى جمهورية مصر العربية.
- على خريطة لأمريكا الشمالية، حدد أهم مناطق زراعة كل من:
القمح - الذرة - القطن
- وضح كيف تحدد الظروف المناخية: مناطق زراعة كل من: القمح - الذرة - والقطن.
- وضح حجم إنتاج الطباق فى القارة.
- ما الطباق.. اجمع معلومات عنه.

الحيوان

مقدمة:

تعتبر الثروة الحيوانية فى أمريكا الشمالية من أكثر الثروات الحيوانية فى العالم.

علل:

- وفرة الإنتاج الحيوانى فى القارة.
- وفرة اللحوم والألبان والجلود.
- ما العلاقة بين الزراعة والحيوان؟

الأسماك

مقدمة:

تنتشر مصايد الأسماك والإسفنج على جميع سواحل هذه القارة الغنية بهذه الثروة

- لماذا تتوفر الأسماك والإسفنج والمرجان فى القارة؟
- ما استخدامات الإسفنج والمرجان؟
- من أى المناطق يستخرج؟

obeikandl.com

ـ على خريطة وضح المناطق التى تتوفر فيها.
ـ اجمع معلومات عن الإسفنج والمرجان.

الغابات

مقدمة:

توزع الخريطة رقم٥٨ النبات الطبيعى فى القارة. ماذا نلاحظ عليها؟

ـ توجد بها ثروة خشبية.
ـ تشغل الغابات مساحة كبيرة فى قارة أمريكا الشمالية.
ـ كم تبلغ هذه المساحة؟
ـ وضح بالرسم البيانى حجم هذه المساحة بالنسبة لمساحات الغابات فى العالم.
ـ لماذا تتنوع الغابات فى القارة؟
ـ هل توجد علاقة بين الغابات وتعدد الأقاليم المناخية.
ـ ما أهم الأشجار التى توجد بالقارة؟
ـ اجمع معلومات عن أنواع هذه الأشجار، وفيم تستخدم؟

التقويم:

يعد المعلم مجموعة من الأسئلة، ليقوم بها الدرس السابق، وهى على النحو التالى:

١ـ بم تفسر غزارة الأمطار على الساحل الغربى لقارة أمريكا الشمالية مابين خطى عرض ٤٠ـ٦٠ مثلاً؟

٢ـ ما النباتات التى تتوقع أن تتناسب مع كمية المطر فى هذه الجهات؟

٣ـ استنتج أسباب قلة الأمطار فى وسط أمريكا الشمالية.

٤ـ على الخريطة رقم٥٨ ص١٥٨ من كتابك المدرسى، حدد نطاق كل إقليم مناخى فى القارة.

obeikandi.com

- حدد إقليم نباتات البحر المتوسط على خريطة لأمريكا الشمالية، وما الفرق بين نباتاته ونباتات إقليم الغابات الصنوبرية بالقارة؟

- هب أنك من الولايات المتحدة الأمريكية - ففى أى إقليم مناخى تفضل السكن، ولماذا؟ وما أهم النباتات الطبيعية فى الإقليم الذى تختاره للسكن؟

ولعله مما سبق تتضح أهمية استخدام طريقة الاستقصاء فى تدريس الجغرافيا، حيث إن هذه الطريقة تتفوق على كثير من طرق التدريس الأخرى، فى كونها تكسب التلاميذ المعرفة التى يريدون الوصول إليها، والاحتفاظ بها، كما تساعدهم على اكتساب المهارات الجغرافية المتعددة، وتنمية هذه المهارات لديهم، وتساعدهم أيضاً على إكسابهم اتجاهات إيجابية نحو مادة الجغرافيا، الأمر الذى يؤدى إلى القول بأن هذه الطريقة تساعد على تمكن التلاميذ مما يتعلموه، وبقاء أثر التعلم لفترة طويلة.

obeikandl.com